

إسهامات المرونة النفسية في التنبؤ بالتغلب على الاغتراب النفسي لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج

د/ صلاح محمد محمود محمد

أستاذ مساعد - قسم علم النفس كلية التربية - جامعة القصيم

الملخص:هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي والمرونة النفسية لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج المبتعثين من الجامعات المصرية ومن ثم الكشف عن إسهامات المرونة النفسية في التنبؤ بالتغلب على الاغتراب النفسي لديهم وتكونت عينة البحث من (32) طالب مبعثت بمنحة مجانية لدراسة الدكتوراه بالمملكة المتحدة, واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي ومقياس المرونة النفسية, وكلاهما من إعداد الباحث, واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب المصريين المبتعثين في الخارج مرتفع وأن مستوى المرونة النفسية وأبعادها المختلفة لدى الطلاب المصريين المبتعثين في الخارج مرتفع أيضاً وأن بعد المرونة التكيفية لديهم مرتفع جداً, وأظهرت نتائج البحث أيضاً وجود علاقات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين المرونة النفسية وأبعادها الفرعية (الكفاءة الشخصية- الثقة بالنفس- المرونة التكيفية- الاتزان النفسي- البعد الروحي) وبين الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية (العجز - فقدان الشعور بالانتماء- عدم الالتزام بالمعايير- العزلة الاجتماعية- فقدان الهدف والمعنى- مركزية الذات) لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج, ماعدا علاقة العجز بالمرونة التكيفية والاتزان النفسي فلم تكن دالة إحصائياً, والعلاقة السالبة هنا أظهرت أن ارتفاع المرونة النفسية يسهم في خفض الاغتراب النفسي والتغلب عليه لدى أفراد عينة البحث وأظهرت النتائج أيضاً أن أبعاد المرونة النفسية (الثقة بالنفس, المرونة التكيفية, البعد الروحي) تسهم مجتمعة في تفسير حوالي 89% من التباين في التغلب على الاغتراب النفسي ككل لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج المبتعثين من الجامعات المصرية.

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية ، الاغتراب النفسي ، الطلاب المصريين الدارسين في الخارج.